

بحار الأنوار

[140] فقال: أخرجوه أخرجوه، قد كنت أحدث أنه من أصحاب أبي الخطاب. قلت له: فما الذي تقوله أنت؟ قال: أنا أستبعد ذلك، وانه (1) روته الامامية.. إلى آخر ما قال. 30 - ج (2): رسالة أمير المؤمنين عليه السلام (3) إلى أبي بكر، لما بلغه عنه كلام بعد منع الزهراء عليها السلام فذك: شقوا متلاطمات أمواج الفتن بحيازتم سفن النجاة، وخطوا تيجان أهل الفخر بجميع (4) أهل الغدر، واستضيؤوا (5) بنور الانوار، واقتسموا موارد الطاهرات الابرار، واحتقبوا ثقل الاوزار، بغصبهم نحلة النبي المختار. فكأني بكم تترددون في العمى كما يتردد البعير في الطاحونة، أما وإني لو أذن لي بما ليس لكم به علم لحصدت رؤوسكم عن أجسادكم كحب الحصيد بقواضب من حديد، ولقلعت من جماجم شجعانكم ما أقرح به آماقكم، وأوحش به محالكم. فإني منذ عرفتموني (6) مردي العساكر، ومفني الجافل، ومبيد خضرائكم، ومحمد ضوضائكم (7)، وجزار (8) الدوارين إذ أنتم في بيوتكم معتكفون، وإني لصاحبكم بالامس، لعمر أبي (9) لن تحبوا أن تكون (10) فينا الخلافة والنبوة وأنتم

_____ (1) في المصدر: وان. (2) الاحتجاج 1 / 95 -

97 [طبعة النجف: 1 / 127 - 130]. (3) في المصدر: لامير المؤمنين عليه السلام. (4) خ. ل:

بجمع. (5) في نسخة: واستضاؤوا، وكذا في المصدر. (6) في المصدر: مذ عرفت. (7) خ. ل:

ضوضائكم وفي الاحتجاج: طبعة النجف: ومحمل. (8) في المصدر: وجزار. (9) في المصدر: أبي

_____ وأمي. (10) في الاحتجاج: ان يكون.